

ناشط حقوقي يفضح نيابة الانقلاب : تصدي "الجرح" لنظر مجزرة ابو زعبل خطأ مدبر لافلات القتلة



الثلاثاء 29 أكتوبر 2013 12:10 م

نافذة مصر :

تعلن حركة "صحفيون ضد الانقلاب" تضامنها الكامل مع حركة "قضاة من أجل مصر" ضد القرارات الجائرة والمتعسفة بتحويل عدد من من أعضائها إلى مجلس التأديب والصلاحية، لوقوفهم مع الشرعية، ورفضهم الانقلاب العسكري □ وترى الحركة في هذا القرارات تهديداً مباشراً لحريات الرأي والتعبير في مصر، التي جاءت بها ثورة 25 يناير 2011، ونوعاً من الإرهاب الذي يستهدف إجبار القضاة على عدم إعلان رفضهم لهذا الانقلاب، برغم آثاره الوخيمة على القضاء المصري، والمسار الديمقراطي □

أكد الناشط الحقوقي أحمد مفرح مدير مركز الكرامة لحقوق الانسان أن احالة قضية مجزرة ابو زعبل 15025 لسنة 2013 -التي تنظر اولي جلساتها اليوم الثلاثاء - الى محكمه الجرح هي ثاني درجة لافلات الضباط مرتكبي هذه الجريمة البشعة من العقاب بعدما ظهر القصور الشديد فى تقرير الطب الشرعي .

وقال في تغريدات علي حسابه الرسمي علي موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك " : منذ بداية القضية والنيابة العامة بالتعاون مع وزارة الداخلية ادارت مشهد التحقيقات بتباطوء شديد وعدم اكتراث بالجرم الذى ارتكب فى حق المعتقلين ، حيث كانت البداية بجعل تقرير الطب الشرعي مهترء بعدم تصدية الى مافى اجساد القتلي من اثار للتعذيب شاهدها اهاليهم والمحامون عندما استلموا الجثث ، وها هي الان النيابة العامة تقدم الضباط المتهمين بأنهم ارتكبوا جنحه قتل خطأ واصابة خطأ للمعتقلين الذين ماتوا والذين عذبوا على يد الشرطة".

وتساءل : كيف يكون قتل خطأ وهم استخدموا قنابل للغاز فى مساحة لا تقل عن 12مترارضد 45 شخصا بالمخالفة للإنسانية مع علمة بما تفعله هذه القنابل ضدهم ، وكيف يكون قتل خطأ وهم شاهدوا بأعينهم بعد كذفهم المعتقلين بقنابل الغاز وهم يموتون بالبصء رغم التوسلات و الصراخ لآخراجهم كما ذكر شهود العيان".

وقال مفرح : النيابة العامة وهي المسؤولة عن قرارات الإحالة تعطينا دلائل كافية منذ 3 يوليو وحتى الان علي انها جزءا يتجزا من منظومة الإفلات من العقاب ، وما حدث ويحدث فى هذه القضية هو خرق واضح لاتفاقية مناهضة التعذيب التي تلزم بالتحقيق فى جرائم التعذيب بشكل كامل وسريع ونزيه وشامل . ومقاضاة مرتكبي التعذيب - وعند ثبوت إدانتهم - بما يتناسب مع الجريمة وأن تلك الاعتداءات تعاقب بالقوانين الرادعة المناسبة "